الثورة
الاثنين ١٩ محرم ١٤٢٦هـ الموافق ٢٨ فبراير ٢٠٠٥م العدد (١٤٧١٩)
دنيا الإعلام
اشراف/ عارف الانام

في اختتام اللقاء التشاوري لقيادات المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون

المشاركون يؤكدون ضرورة تجويد الانتاج المحلي والرقي بمستواه وتعميق التلاحم الوطني والمشاركة الشعبية في مسيرة البناء

متابعة/ أمين الشرفي

□ .. أوصى اللقاء التشاوري السنوي الموسع لقيادات المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون وفروعها في محافظات الجمهورية والذي عقد على مدى يومين برئاسة الاخ حسين ضيف الله العواضي وزير الإعلام وحضره رؤساء القطاعات الإعلامية واختتم فعالياته أمس حيث أوصى المشاركون ببذل الجهود في تقديم الرسالة الإعلامية الهادفة التي تنبذ التطرف وتحارب الإرهاب وتمقت العصبية والمناطقية وتستلهم بقوة مضامين أهداف الثورة المجيدة ومكتسباتها العملاقة في الوحدة والديمقراطية والتنمية وتوجهات القيادة السياسية ممثلة بالاخ الرئيس علي عبدالله صالح والتي تشكل أحد أهم منطلقات الأداء الإعلامي الناتج عن قيم الانتماء الوطني وبما يجسد الديمقراطية في أرقى معانيها بعيدا عن كل ما يسيء إلى التعددية السياسية والحزبية.

وتأصيلا على المتحقق في نضالات شعبنا وانتصاراته التاريخية العملاقة التي تؤكد على احترام حقوق الانسان والرأي والرأي الآخر والتداول السلمي للسلطة ورفض العنف بكل صوره ومضامينه والدعوة إلى التسامح والإخاء والمساواة ونبذ التفرقة والعمل في هذا المضمار على انتاج برامج اذاعية وتلفزيونية تستقي مادتها من الهوية.

كما دعا المشاركون إلى ضرورة تمتين عرى الوحدة الوطنية وتحقيق توازن في الخارطة البرامجية بحيث لا يطغى لون على آخر سعيا لخلق مشاركة شعبية في مسيرة البناء الوطني وتبني قضايا المجتمع مع مراعاة الخصوصية والتنوع.

وأكد المشاركون التزامهم الكامل برسالة إعلامية تعكس السلوك الديمقراطي الراقي وانتاج برامج تجسد وحدة وتلاحم الشعب اليمني واصطفافه الوطني والاهتمام بتوسيع مساحة وتطوير الانتاج المحلي الذي يستهدف جميع فئات وشرائح المجتمع وتطوير مضامين البرامج لتستوعب احتياجات المجتمع.

وشدد المشاركون على ضرورة المزيد من المتابعة الاذاعية والتلفزيونية والارتقاء بأساليب الرصد والتحليل لتنويع وتطوير الرسالة الاذاعية والتلفزيونية الداخلية والخارجية. من خلال تطوير الأداء التخطيطي وتبادل الخبرات الاذاعية والتلفزيونية بين القنوات والاذاعات المحلية والعربية والدولية وكذا إعادة الهيكلة التنظيمية للمؤسسات الإعلامية وضرورة العمل على الانتقال من نظام التسجيل بالأشرطة إلى نظام السيديهات وإعادة النظر في لائحة الأجور والمكافآت.

ودعم وتطوير العمل الاخباري في القنوات والقطاعات بما يؤمن التغطية السليمة لمجمل مجريات الأحداث المحلية والاقليمية والعالمية.

من سوق الصحافة

عادل عبده بشر

المشرف العام

كثير من الصحف اليومية والأسبوعية ،الأهلية منها والحكومية ، عمدت في الآونه الأخيرة إلى إصدار ملاحق أسبوعية قد تكون رياضية أو ثقافية أو اقتصادية ، ومخصص لكل ملحق مشرف عام يقوم بالاشراف عليه ويكفي أن يوضع اسم المشرف العام على التروسية في الصفحة الأولى أو الأخيرة من هذا الملحق أو ذاك.. لكننا نلاحظ في بعض من هذه الإصدارات تكرار أسم وصورة المشرف العام أكثر من ثلاث مرات.. غير الموجود في التروسية ، فنجد اسم وصورة المشرف في الصفحة الأخيرة على موضوع مطول أو عمود يعرف الجميع أنه بقلم المشرف على هذا الملحق .. أضف إلى ذلك موضوع الوسط يتوج بـ«كتب المشرف العام «وموضوعاً آخر بنفس الاسم..

المناضل العربي مع الحضارة

بعد يوم أو يومين من هذا اليوم يعرض في سوق الصحافة العدد الرابع عشر من صحيفة «الحضارة» الصادرة عن اتحاد طلاب اليمن بجامعة صنعاء.. كما يصدر هذا الأسبوع أيضا العدد الجديد من صحيفة المناضل العربي غير المنتظمة..

مصحح لغوي

اللغة العربية هي أكثر الأشياء اضطهاداً في معظم الصحف المحلية ، والمتتبع لهذه الصحف يجد تلك الأخطاء واضحة في المانشتات والعناوين الكبيرة إضافة إلى ازدحام الاخبار والمواضيع بهذه الاخطاء ولا داعي هنا لذكر هذه الصحف الدائمة التلاعب بلغتنا العربية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على افتقار كثير من الصحف وخاصة اليومية إلى المصححين اللغويين المتمكنين من اللغة العربية..

صحيح أن زحمة العمل الصحفي تجعلك تتناسى خطأ في كلمة ما غير مقصودة وهذا شيء طبيعي .. لكن أن تجدها في كل إصدار وبكثرة فهذا ما ليس معقولاً أبداً..

أتذكر هنا تلك الصحيفة الغربية التي كانت في كل إصدار جديد تنشر اعتذاراً للقارئ عن اخطائها اللغوية التي وردت في عددها السابق مع ذكر هذه الأخطاء وتصحيحها..

نتمنى من صحفنا المحلية الاهتمام أكثر باللغة العربية التي هي عماد القراءة الصحيحة..

صحافة الأطفال

سؤال واحد نطرحه في سوق الصحافة ،الصحف المحلية الحزبية والأهلية والمؤسسات الإعلامية :أين هي صحافة الطفل..؟! ولماذا لم تخصص الصحف صفحات خاصة بالأطفال واهتماماتهم في أعدادها، إذ لم يتمكنوا من إصدار صحف تهتم بالطفل وتربيته وتنمي فيه المواهب..؟!

اللقاء تحقيق!!

في إحدى الصحف تم إجراء لقاء مع نجيبة حداد تناول أوضاع صحافة الطفل وإشكاليات عديدة وكان لقاء ثرياً ومفيداً ولكنه كتب عليه أنه «تحقيق» ولا ندري هل هي غلطة حدثت أثناء الجمع أم أن الفاعل لم يفرق بين اللقاء والتحقيق فالتبس الأمر عليه، وإن كان كذلك فأين هيئة التحرير، فهل يعقل!!

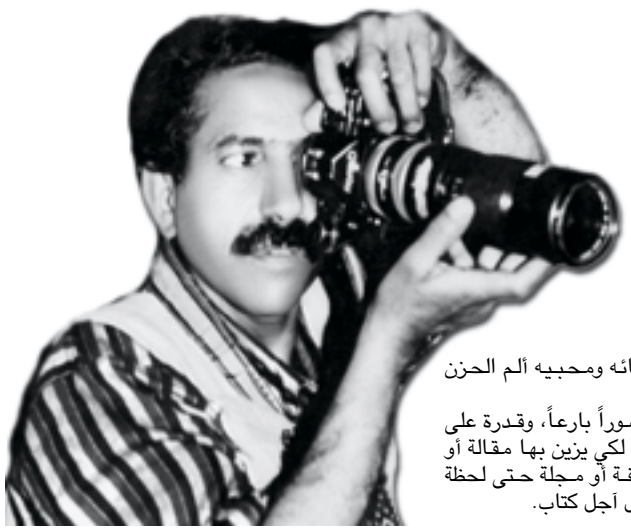

توقف قلب حويس.. وبقي المثل والصورة

عبدالحليم سيف

■.. ظُهر الأربعاء. وقف الصحافيون والرياضيون والعاملون في بلاط صاحبة الجلالة وسط حشد كبير من المشيعين من مختلف الوجوه والأعمار، في مقبرة خزيمة بصنعاء، لتوديع واحد من أشهر فرسان "الكاميرا" في اليمن، بعد أن توقف قلبه الطيب والمتسامح في الثاني من فبراير ٢٠٠٥م مخلفاً في نفوس أبنائه وأهله وكل زملائه وأصدقائه ومحبيه ألم الحزن ومرارة الفقد.

وبرحيل حويس افتقدت الصحافة اليمنية مصوراً بارعاً، وقدرة على العطاء والحركة المتواصلة بحثاً عن أفضل صورة، لكي يزين بها مقالة أو لقطة أو حوار تظهر في حوار أو تحقيق.. صحيفة أو مجلة حتى لحظة انطفاء روحه، وهو في قمة العطاء والتألق..، ولكن لكل أجل كتاب.

●○●

كنتُ اعتقد قبل أن أبدأ الكتابة عن حويس الفقيد المرحوم أن المسألة غاية في البساطة ولا تحتاج إلا لدقائق معدودة.. أنقل خلالها بعض السطور في الورق، ثم كانت الذكريات التي أعددتها في ذهني طوال يوم رحيله تتجمع وتزدحم، منها تبقى وأخرى تغادر لتعود من جديد..، وهكذا وجدت نفسي أمام عنوان "توقف قلب حويس وبقي المثل والصورة".

ولهذا سوف أحاول هنا بقدر ما استطيع أن أرسم صورة عن عبدالله حويس- رحمه الله- في جانبه الإنساني والعملي..، وأنا اعتمد هنا على قراءة ما نُشر عنه قبل وفاته..، وقبل ذلك على معرفتي الشخصية به منذ التحاقي بالعمل محرراً بقسم الأخبار بصحيفة «الثورة» في يناير ١٩٨١م، ثم معايشتي له عن قرب عندما كنت رئيساً لقسم التحقيقات منذ مايو ٨٢م حتى يوليو ١٩٩٠م، حين كان حويس أحد أفراد قسم التحقيقات، وحتى انتقالي إلى إدارة الأخبار "فيما بعد".

أول ما كان يميز «حويس» عبدالله ببساطته وعفويته وصدقه ورقته وحبه للعمل وعشقه للتصوير.. فضلاً على حرصه المستمر على اتقان فن التصوير الفتوغرافي.. لم أره يوماً غضوباً زاعق الصوت لملاحظة محرر حول صورة لم يتوقف.. كان يتقبل الملاحظات بعقل مفتوح.. تعكس قدرته على الصبر والتعلم منذ ظهوره في الحياة الصحفية مصوراً..، وحتى وفاته حيث اعتمد على نفسه وقدرته الخاصة، وكان من الذين يحرصون على موهبتهم، ولا يضيعونها وإنما يسهرون عليها ويجتهدون ويبحثون ويتألقون.

●○●

بعد انتقالي من إدارة الأخبار إلى مركز الدراسات الصحفية والمعلومات بمؤسسة «الثورة» في مطلع ٢٠٠٣م، جاء إلى مكتبي ليحدثني عن إعداده لمعرضه الثالث.. وسألته أثناء اللقاء ما هو الموضوع المطلوب مني؟!.. فقال: «هل بالإمكان أن تكتب تحقيقاً موثقاً عن مسيرتي في مجال التصوير الفتوغرافي الصحفي كالذي كتبته عن العبسي» مؤسس التصوير الفتوغرافي في اليمن الفنان الكبير أحمد عمر العبسي والمنشور في «الثورة» في سبتمبر ٢٠٠٣م فقلت له: هذا يحتاج إلى معلومات وإن أردت ذلك فما عليك إلا أن تجمع ما لديك من الصحف اليمنية والعربية التي كتبت عنك بالإضافة إلى أي وثائق وصور، وأي شيء يفيد الموضوع..، ومضت الأيام.. وبعد معرضه الثالث حمل إليّ ملفاً صغيراً يحتوي على بعض قصصات الصحف، بالإضافة إلى صورة شخصية ملونة له.، ووعد بإحضار المزيد عندما يعثر عليها بين أوراقه في المنزل.، ولكن أمنية حويس لم تتحقق.. مع أنها كفكرة لم أهملها وبقيت في الذهن كلما أطل عليّ بصورته التي احتفظ بها في درج مكتبي.

●○●

ذات مساء، وبعد رحيله، عُدتُ لاستعراض قصصات الصحف والمجلات اليمنية والعربية.. وجدتها غير مرتبة.. إلاّ أنها تضم طائفة من الأخبار واللقطات والحوارات التي تلقي بعض الأضواء على مسيرة حويس وقصته مع الكاميرا وإليكم بعض العناوين:

- صاحب العين الثالثة والإبداعات الرائعة:
- لا أحلم بأبو دبه وأتمنى أن أقيم معرضاً للصور الفتوغرافية.
- تركت أبني وهو مصاب وذهبت لتصوير المباراة

(الستمبري،٩/١١/١٩٩٢م).

- الفتوغرفي عبدالله حويس:

هجر مطعم الكباب لاهثاً خلف سحر الصور

(مجلة الصدى الإماراتية، ٢٨/١١/١٩٩٩م).

- المعرض الأول لشيخ المصورين اليمنيين في المركز الفرنسي بصنعاء (الصدى، ٥ يناير ٢٠٠٣م).
- عدسة حويس تتكلم في المركز الثقافي المصري بصنعاء.

(الثورة ٢/٢/٢٠٠٣م).

- حويس: اليمن.. الماضي والحاضر توثيق للذاكرة الشعبية.

(الثورة، ٢/٢٠٠٣/٢م)

- حويس بدون تكريم حتى أجل غير مسمى!!

(الأنصار الرياضي)

- حويس: وزارة الثقافة تجاهلتني.. والعواضي وصفني عميد المصورين.

(المرآة، مارس ٢٠٠٣م)

- نساء اليمن.. في صورمعرض شيخ المصورين اليمنيين.

(مجلة سبتمبر أكتوبر ٢٠٠٣م)

- عبدالله حويس يطالب بتشكيل نقابة للمصورين.

(الثورة)

- حويس يستعرض فنه الإبداعي للمرة الثالثة ببيت الثقافة.

(الرأي العام، ٢٠/٦/٢٠٠٤م)

- حويس يتذكر زمانه الذهبي.

(أخبار اليوم، ٢١/٦/٢٠٠٤م)

- المبدع حويس في معرضه الثالث.

(٢٦ سبتمبر، ٨/٧/٢٠٠٤م)

- عميد المصورين حويس:

عندما مارست التصوير كهواية تحولت إلى مهنة.. والكاميرا كأحد أولادي.

(الثقافية، ٢٦/٨/٢٠٠٤م)

- شيخ المصورين اليمنيين عبدالله حويس: ما يجمعني بعدسة التصوير هو هذا العشق الأزلي الممتد لـ٣٥ عاماً.

(الجمهورية، ٢٥/٢/٢٠٠٤م)

- حويس: أحببت مهنة التصوير رغم ما عانيته منها..

(الثورة، ٧/١٠/٢٠٠٤م)

●○●

وتحت عنوان متى يكرم المصورون؟!

تنشر صفحة "دنيا الإعلام بـ«الثورة» في أحد إصداراتها لقطة صغيرة ومكثفة في برواز تبدو صورة الفقيد عبدالله حويس وهو المعنى فيما ذهبت إليه اللقطة.. ومما كتبه المحرر أجتز السطور التالية:

«أصحاب الإبداعات الفنية والفانون عموماً يظلون الأكثر معاناة في المجتمع والأكثر اهمالاً، وعدم تقدير الناس لما يقومون به من أعمال عظيمة..، ومن أولئك المصورين الفتوغرافيين فهم أكثر من يوثق ويؤرخ للوطن وللأحداث التي يمر بها من خلال عدساتهم ومنهم من أفنى عمره يرافق عدسته غير أنهم لا يجدون إلاّ الجحود والنكران...».

وهذه العبارة ذكرتني بمقولة فولتير التالية:

كلمة واحدة أصغي إليها حياً خير عندي من صفحة كاملة كلها تمجيد في جريدة كبرى بينما أكون قد مت ودفنت".

ومع ذلك تبقى فقرة «الثورة» وتلكم العناوين السابقة الذكر، كنموذج لمكانة حويس في الصحافة التي شغلها بصورة.. وهي أبلغ تعبير عن حب الرجل لمهنته برغم تجاهل البعض له.. فقد ظل يعمل وينفذ كل ما يطلب منه في أي وقت كان وزمن.. لا يتراجع ولا يعتذر.. ولا يتبرم..، كان رقيقاً رقة عدسته.. يحب ولا يكره.. ولهذا ليس غريباً أن يصفه الأستاذ حسين ضيف الله العواضي وزير الإعلام بـ«عميد المصورين اليمنيين، أو شيخ المصورين» كما وصفته أكثر من صحيفة يمنية.

ومن قبل ومن بعد نجد حويس في ساحته المؤسسة اليمنية أو مقر الصحيفة.. في التحقيقات أو الأخبار في مكتب سكرتير التحرير أو مدير التحرير أو رئيس التحرير أو التنفيذ.. سؤال المحرر أو المسؤول يسبقه: «هاه.. أين الصور يا حويس؟». وعلى الدوام يكون الجواب بالإيجاب.، ثم يعود من جديد دون أن يدركه التعب.، إما ليذهب لطبع الصور المطلوبة في المعمل المتواضع، بالأبيض والأسود- في المؤسسة.، أو يقوم بتصوير لقاء أو حدث.. ندوة أو مؤتمر.، أو يكلف أحد العاملين في قسم التصوير الفتوغرافي، وقد أصبح رئيساً له منذ عام ١٩٩٣م، بعد أن تركه الأخ عبدالله السدمي، وبعده فاروق علي عبدالمجيد، ليبقى حويس صامداً في محراب "معمله" مهموماً بالتحميض وطبع الصور المطلوبة منه وما أكثرها.

ومن ولعه بالتصوير الفتوغرافي ترك ابنه وهو مصاب ببعض الكسور وعن هذه الحادثة يروي حويس لـ«السبتمبري»، "ذهبت لتصوير مباراة وعندما عدت لإسعاف ابني وجدته قد أسعف من قبل الجيران فلم أدر ساعتها أبكي أم أضحك.." هذه هي روح حويس التي يعرفها الجميع.

وأعود من جديد إلى المعنى الهام الذي بدأ حويس عشقه لمهنة التصوير، وهو الاعتماد على الذات.. فالرجل لم يذهب ذات يوم وخرج إلى معهد لتعلم فنون وأسرار التصوير الفتوغرافي"، ولكنه غامر وخرج إلى الواقع.. يبحث عن سحر الكاميرا وكان اصراره يزداد مع كل مرة تقع عيناه على صورة رائعة وحيّة في بطن صحيفة أو مجلة.

ويقول حويس عن بداية علاقته بالكاميرا وأول صورة نشرت له "... أنا في الأساس رياضي والأخص في رياضة الأثقال.. فأنا مؤسس هذه الرياضة في اليمن وحصدت لقب بطل الجمهورية لرفع الأثقال في عام ١٩٦٩م، كما حصدت المرتبة العاشرة في بطولة رفع الأثقال في القاهرة لعام ١٩٨٤م..." (المرآة، مارس ٢٠٠٣م)

لكن حويس لم يكتف بهذه البطولة.، فمال قلبه وعقله لعشق التصوير.. وبالفعل استعار كاميرا بالإيجار وأشترى فيلما وذهب إلى ملعب الكلية الحربية بصنعاء.. التقط صوراً لمجريات مباراة ودية لكرة القدم جمعت منتخبي اليمن والصين، وفي اليوم التالي وجد الصورة منشورة في صحيفة "الثورة"، كان ذلك في منتصف السبعينات.. وساعتها كاد حويس أن يطير من الفرح وهو يرى أول صورة له تنشر في كبريات الصحف اليمنية "الثورة".. هكذا يتذكر حويس في حوار أجرته معه صحيفة "السبتمبري" في عددها الصادر ٩/١٢/١٩٩٢م، وتلك الصورة كانت الخطوة الأولى التي غيرت حياة حويس، إذ بدأ يهجر مطعم الكباب في باب السباح الذي كان يدر عليه وأسرته المال ليشتري أفلاماً ويطبع الصور ويستعير الكاميرا بالإيجار كما قال في غير حديث صحفي منشور.

وتمضي الأيام والأعوام ويتجذر حب التصوير في قلب حويس، ليصبح الأشهر من بين أقرانه من المصورين في الثلاثة العقود الأخيرة لم لا وارشيف الصحف والمجلات اليمنية مليء بصور كبار الساسة ونجوم الرياضة وأبطالها من الشباب، والكتاب والصحافيين والفنانين.. نساء وأطفال وفتيات وبسطاء الناس إلى الأزياء الشعبية والمدن والقرى والطرقات والمصانع والمزارع والمدارس والجامعات..

كان حويس يحمل كاميراته والفلاش وينطلق بدرجاته النارية، أو راجلاً يطوف حول العاصمة صنعاء، أو يتجول في شوارع المدن كما في أزقة القرى، ووديان وسهول الوطن ليصطاد بعدسته هدفاً ليخرج في شكل صورة بكل أبعادها وتقاطعها وتعبيراتها، ناطقة بمعلم تاريخي أو معماري وكثيراً ما كان حويس يولي عناية بالإلتقاط صور تذكارية للأشخاص لرؤساء ووزراء وغيرهم. لكن صورة حويس الشخصية نادرة.. وإن كان قد مر بمواقف طريفة أو التقط صوراً لظواهر مزعجة في الشارع.. والعبارات التالية كما رواها حويس بنفسه وتجسد هذا المعنى "كنت ذات مرة في ميدان التحرير في طريقي إلى ملعب الظرافي.. فإذا بسيارة تقذف بمياه الأمطار «عرضي» وأنا فوق "الموتر السيكل"، ليصبح شكلي مضحكاً للغاية وسمعت أحد المعلقين يقول: ليت من يصورك يا حويس وأنت بهذا المنظر" (راجع السبتمبري ٩/١٢/١٩٩٩م).

●○●

ونلتفت إلى جانب آخر من حياة حويس، فنجد أنه منذ انضمامه إلى قسم التحقيقات بجانب عمله الأساسي في تغطية الفعاليات الرياضية والشبابية، كان الرجل يبادر إلى التقاط صور لمشاهد يومية يصادفها في الشارع أو يطلب منه ذلك. مثل: الحوادث المرورية.. أو عمود أطاح به سائق متهور.. إلى انتشار الكلاب الضالة.، والحفريات. والقمامة.. ومظاهر الإسراف.، وغياب النظافة في الشوارع الخلفية.، حتى الازدحام في الأسواق أثناء رمضان وبالمناسبات.. وهذه المشاهد وغيرها كثيرة كان يشاركه في التقاط صورها الأخوان عبدالله السدمي وفاروق علي.. وكنت والزميلان العزيزان ياسين محمد المسعودي وقاسم أحمد عبدالرب نقوم بالتعليق عليها باختصار ونترك بقية التفاصيل لـ"اللقطات التي رصدتها عدسة حويس..".

وكانت الصور تنشر في الصفحة الثالثة من «الثورة» تحت عنوان "من عين الكاميرا" ثم "حديث الكاميرا" وتظهر بتوقيع "قسم التحقيقات". واستمرت هذه الزاوية تظهر بين الحين والآخر إلى أن توارت بسبب بعض المتاعب التي تعرضنا لها.

ففي مناسبة عيدية طلبنا من حويس التقاط بعض الصور للمطاعم والصيدليات التي لم تلتزم بالمناوبة أثناء إجازة عيد الأضحى- وعرض على أن تكون المحلات المغلقة من قبل أصحابها غير واضحة في الصور كان ذلك في النصف الثاني من ثمانينيات القرن الماضي- وبعد ظهور الصور في الصفحة الثالثة. وبعد النشر بثلاثة أيام، جاء إلى مقر الصحيفة البعض من أصحاب الصيدليات والمطاعم التي اغلقها مكتب التموين.. ووجدنا انفسنا في مشكلة.. كنا في الصحيفة نريد لفت انظار الجهات المختصة إلى ذلك بهدف تجنيب المواطنين والمرضى معاناة البحث عن الصيدليات والمطاعم، وكانت العقوبة "إغلاق من التموين". جاء حويس وعرف ما جرى.. علق "ذلحين مابه.. نصورهم ثاني مرة- يقصد أصحاب المطاعم والصيدليات- ونكتب إنهم التزموا ثم يضحك". هكذا كان الفقيد حويس ينظر إلى الأمور بعفويته المعروفة.

●○●

واستطيع أن أمضي في سرد العديد من الذكريات عن حويس، ولكن الحديث عنه بهذه الصورة يطول ويتشعب، ولذلك سوف أتوقف هنا لأشير إلى تفاعله أثناء اللقاءات التي يقوم بتصويرها.. كان أحياناً يتابع الحوار.. ولا يتردد في أن يطلب من المحرر أن يصنع سؤاله أمام شخصية الحوار.. أو إن يبدي رأيه على مجريات الحديث وكل ذلك يتم بعفوية..

وفي هذا الإطار أتذكر أنني كنت في منتصف أكتوبر ١٩٩٧م أجري حواراً في فندق سبأ- مع رئيس وأعضاء مجلس الانقاذ في الصومال يومذاك، من بينهم عبدالله يوسف أحمد الرئيس الحالي للصومال آنذاك، وعلي مهدي محمد وآدم نور وغيرهم.. وهؤلاء كانوا يتشاورون فيما بينهم أولاً للرد على أسئلتي.. ثم يجيب من وجهت له السؤال.. ولكن بالصومالية.. ويقوم عمر شيخ بالترجمة للعربية.. وهكذا، وعندما أنهيت الحوار وجدت حويس يعلق: «إنّا كيف هؤلاء بيسووا لإنهاء الحرب وهم يختلفون عمن يجيب أولاً على سؤالك». ويضيف: "الصومال هم عرب ومسلمين ولله ما يتحدثوا بالعربية".

قلت له سؤالك في محله ويحتاج إلى سفره للصومال لتقصي الحقائق».. يضحك حويس ويقول: «إن هولا مجانين..»!!

وتتابع الذكريات وتضيق الذاكرة، واكتفي بهذا القدر..

لأهدي إلى روح الفقيد عبدالله حويس كل سطر اكتبه ولم يقرأه.. وكل كلمة وموقف لم انشرها.. رحم الله حويس.. وعوضنا عنه بولديه عادل ومحمد وغيرهما.

الثورة
Mon. 28 Feb 2005 .. 19/1/
1426 - No . (14719)

محطة (إس.في.تي) السويدية تغضب إيطاليا

ذكرت مصادر إعلامية يوم الجمعة الماضي أن حملة تلفزيونية تهدف إلى إقناع المشاهدين السويديين بمزايا محطة (إس.في.تي) السويدية العامة أثارت ردود فعل غاضبة في ايطاليا.

وقالت المتحدثة باسم المحطة "هيلجا باجوي" إن الحملة "قُصد منها إثارة الجدل".

وتعرض القناة فقرة مدتها دقيقة واحدة وتظهر صوراً لرئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرلسكوني وتحتها عبارة تقول إنه "يسيطر على ٩٠٪ من القنوات التلفزيونية الرسمية في إيطاليا".

وانتخب بيرلسكوني رئيساً للوزراء في عام ٢٠٠١م بفضل الحملات التلفزيونية الضخمة. وسرعان ما طالبته المحكمة ببيع واحدة من هذه المحطات إلا أن القانون تغير بعد ذلك.

وأشارت شكاوى إيطالية إلى أن الحملة "ساذجة" كما استدعت وزارة الخارجية الإيطالية السفير السويدي بروما الخميس الماضي لتسلمه احتجاجاً رسمياً.

إلا أن رئيسة المحطة دافعت عن الحملة مشيرة إلى أنها لن توقفها.

وتدير (إس.في.تي) التي يرجع مصدر دخلها إلى الأموال العامة أربع قنوات وطنية.

صحافي يغادر زيمبابوي إلى الأبد!

قال (بان رات) مراسل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في زيمبابوي نهاية الأسبوع الماضي أنه أرغم على مغادرة البلاد، فيما رفضت السلطات الزيمبابوية دخول مجموعة من السياسيين المعارضين من جنوب أفريقيا ضمن الإجراءات المشددة التي تتبعها الحكومة قبل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في نهاية شهر مارس المقبل.

وأكد الصحافي رات أنه اضطر لمغادرة زيمبابوي بسبب الضغوط المتزايدة من قبل الشرطة والخوف من احتمال القبض عليه. وقال لزملائه من المراسلين الاجانب في جنوب افريقيا بعد مغادرته العاصمة هراري "غادرت زيمبابوي تحت الضغط وأعتقد أن هذا وداع إلى الأبد".

وكانت الشرطة قد داهمت المقر الذي يعمل فيه رات مع عدد من زملائه في وقت سابق من الأسبوع الماضي وفتشت المقر بدقة على مدى يومين رغم أن الشرطة لم تكن تحمل أي إذن رسمي بذلك.

وكانت سلطات الأمن الزيمبابوية قد استجوبته وعددا من زملائه في وقت سابق لعملية المداهمة بشأن مزاعم عن عمليات تجسس والعمل بالصحافة بصورة غير قانونية واستخدام أجهزة اتصال دون ترخيص!.

هذا وقد انتقد مكتب رئيس تحرير الوكالة الألمانية في هامبورج تصرفات قوات الأمن في زيمبابوي وقال أن تفاصيل الموضوع ستعرض على معهد الصحافة الدولي في فيينا باعتباره الجهة المعنية بحرية الصحافة في العالم.

صحيفة الوسيط تنظم منتدى إعلانياً

نظمت صحيفة الوسيط الإعلانية يوم الأربعاء الماضي «منتدى الوسيط الإعلاني» تمحور النقاش حول دور الوكالات الإعلانية في تنمية الوعي التسويقي للشركات التجارية والصناعية في اليمن وأهمية تطوير الوكالات الإعلانية لأفكارها ومشاريعها الاعلانية وغيرها من المحاور.

أقيم المنتدى في مبنى الصحيفة بحضور مندوبين عن الوكالات الاعلانية في بلادنا.

قناة ٢٢ مايو تنقل مشاهديها إلى مواقع الآثار التاريخية والسياحية في محافظة البيضاء

قام وفد إعلامي من قناة ٢٢ مايو بزيارة إلى محافظة البيضاء لتسجيل حلقات حول ما تتميز به المحافظة من مقومات سياحية وأثرية وكذا إجراء لقاءات مع المسؤولين حول ما تشهده المحافظة من حراك تنموي في جميع المجالات..

وأوضح الأخ عبدالحميد الدقم- معد برنامج الإنسان والتنمية - بأن الزيارة تهدف إلى اطلاع المشاهدين على حجم التقدم والنهضة الشاملة في المحافظة وكذا نقل الصورة الحقيقية لاحتياجات المواطنين إلى المسئولين في الحكومة..

وقال الدقم أن الوفد الإعلامي أوشك على الانتهاء من تسجيل الاستطلاعات في مدينة رداع التاريخية التي تشمل المواقع الأثرية والسياحية..

كقلعة شمر يهرعش ومسجد ومدرسة العامرية وغيرها من المواقع التاريخية التي تدل على عظمة الإنسان اليمني وقدراته الإبداعية..

هذا ومن المقرر أن يغادر الوفد إلى محافظة مأرب وذلك في ضوء خطة العمل التي تشمل عدداً من المحافظات..